

السنة السابعة
١٣/ رجب/ ١٤٣٧ هـ
الخميس ١٤/٦/٢٠١٦ م

الكفيل



الجمهورية الإسلامية الإيرانية

السياسة تتألف من صدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية - وحدة الدراسات والبحوث في السياسة الإسلامية

السَّيِّدَةُ عَلِيَّةُ الْمُعَدِّ فِي فِعْرِ السَّجَّوْنَ



وقضى في سبيل الله محزوناً

﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا

الْخَيْرَاتِ....﴾ البقرة: ١٤٨

اختلف المفسرون في هذه الآية فقيل: المراد من قوله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ﴾ أي لكل أهل ملة من اليهود والنصارى ﴿وَجْهَةٌ﴾ أي قبلة ﴿هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ أي مستقبلها، وقيل: إن لكل نبي وجهة واحدة وهي الإسلام وإن اختلفت الأحكام، وقيل: إن لكل قوم من المسلمين جهة لاستقبال الكعبة؛ إما وراء الكعبة أو قدامها أو عن يمينها أو عن شمالها، هو موليتها أي مستقبلها، وقيل:

﴿هُوَ﴾ يعني الله موليها إياهم ﴿فَاسْتَبِقُوا﴾ أي فابتدروا انتهازاً للفرصة وحيازة لقصب السبق والتقدم إلى ﴿الْخَيْرَاتِ﴾ أي الطاعات، لأن معيار القيمة الوجودية للإنسان هي أعمال البر والخير ﴿أَيَّنَ مَا تَكُونُوا﴾ من البلاد والصحاري، وقيل: أينما متم في بلاد الله ﴿يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً﴾ أي يأت بكم للحساب ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ قادر على إحيائكم والإتيان بكم إلى المحشر للحساب.

وذكر الشيخ المفيد رحمه الله في كتاب الغيبة بإسناده عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: المعنى بالخطاب في هذه الآية أصحاب القائم عليه السلام، قال بعد ذكر علامات ظهوره: ثم يجمع الله له أصحابه وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدة أهل بدر، يجمعهم الله له على غير ميعاد قرعاً كقرع الخريف، وهي يا جابر الآية التي ذكرها الله في كتابه: ﴿أَيَّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ فيقدر على الإمامة والإحياء والجمع.

السيد صالح القزويني رحمه الله (ت: ١٣٠٦هـ)

كنزاً لعلم رسول الله محزوناً
مبين في الدين مفروضاً ومسنوناً
موصول بالله غوث المستغيثينا
ذنباً ومن عم بالحسنى المسيثينا
في السجن أزعجت في الرجز هارونا
شافي مريضاً وأعنى فيك مسكينا
إذ لا تزال بذكر الله مفتونا
سماً فأخبرتهم عما يسروننا
لماتمكن منها السُّم تمكينا
ما حال نعيش له الأعداء باكونا
والله يشهد ما كانوا بريثينا
تذيب أحشاءنا ذكراً وتُشجينا
لاقيت أضعاف ما كانوا يلاقونا
والأطهار أباءك الغر الميامينا
فقرحت جبهة منه وعريننا
ونعمة شكر الباري بها حيننا
بصفقة كان فيها الدهر مغبوننا
كلاً ولا ابنه المأمون مأمونا
بين المصلين ليلاً والمغنيننا
وقد أقام بهم خمساً وخمسينا
ونائلاً وله ظلماً يزيدونا
ولا لحسنه بالحسنى يكافونا
جهلاً فما ربحوا ديناً ولا ديننا
حتى قضى في سبيل الله محزوننا

اعطف على الكرخ من بغداد وابك بها
موسى بن جعفر سر الله والعلم الـ
باب الخوائج عند الله والسبب الـ
الكاظم الغيظ عمّن كان مقترباً
يا ابن النبيين كم أظهرت معجزة
وكم بك الله عافى مبتلى ولكم
لم يلهك السجن عن هدي وعن نُسك
وكم أسروا بيزاد أطموك به
وللطبيب بسطت الكف تخيره
بكت على نعشك الأعداء قاطبة
راموا البراءة عند الناس من دمه
كم جرعتك بنو العباس من غصص
قاسيت ما لم تُقاس الأنبياء وقد
أبكيّت جذيك والزهراء أمك
طالت لطول سجود منه ثفتنه
رأى فراغته في السجن منيته
يا ويل هارون لم تربح تجارته
ليس الرشيد رشيداً في سياسته
تالله من كان من قربي ولا رحم
لهفي لموسى بهم طالت بليته
يزيدهم معجزات كل آونة
لم يحفظوا من رسول الله منزله
باعوا لعمري بدنيا الغير دينهم
في كل يوم يقاسي منهم حزناً

لقد أصبح هارون قلقاً جداً من وجود الإمام عليه السلام؛ فذبيوع فضله بين المألى وانتشار اسمه وحديث الناس عن محنته واضطهاده، كل ذلك أقلق مضجعه وأربك فكره، فأوعز إلى كبار رجال دولته باغتياله لكنهم لم يجيبوه على ذلك، لما رأوا للإمام عليه السلام من كرامة وتقوى وانقطاع إلى عبادة الله عز وجل، فخافوا من غضب الله ورسوله عليهم وزوال نعمتهم إن تعرضوا له بمكروه.

استمر هارون في التفطيش عن مثل هؤلاء الأوغاد الذين يبيعون آخرتهم بدنياهم فلم يجد سوى السندي الأثيم اللعين الذي لا يرجو لله وقاراً، ولا يؤمن بالآخرة، فنقله إلى سجنه، وأمره بالتضييق عليه. فاستجاب الأثيم لذلك، حيث عامل الإمام عليه السلام بكل قسوة، والإمام عليه السلام صابر محتسب، قد كظم غيظه، وأوكل أمره إلى الله. إنها المحنة الكبرى قد مُني بها الإمام عليه السلام حينما نقل إلى سجن السندي، الذي بالغ في أذاه والتضييق عليه، والتنكيل به في مأكله ومشربه وتكبيله بالقيود، كل ذلك ليرضي هارون ويتقرب منه من أجل دنياه.. فكان يقيد بثلاثين رطلاً من الحديد، ويقفل الباب في وجهه، ولا يدعه يخرج إلا للوضوء.

سُجن عليه السلام في السجن المعروف بدار المسيب الواقع قرب باب الكوفة وفيه كانت شهادته عليه السلام.. لم يرع السندي حرمة الإمام عليه السلام وتعرض لإساءته مراراً كان آخرها أن دس السم القاتل إليه وهو صابر محتسب قد كظم غيظه، وبث همومه وأشجانه إلى الله تعالى.

وذكر ابن شهر آشوب في (المناقب) أن الله سبحانه وتعالى انتقم من السندي في اليوم الذي توفي فيه الإمام عليه السلام؛ فقد نفر فرسه به وألقاه في نهر دجلة فهلك فيه. ويذكر أن السندي كان له حفيد وهو الشاعر المعروف والكااتب المشهور (كشاجم) وهو من ألمع شخصيات عصره في أدبه وعلمه ومن المتفانين في حب آل محمد عليه السلام وله في مدحهم قصائد مشهورة.

٢٣ / رجب الأصعب: تعرض الإمام الحسن بن علي المجتبى عليه السلام لمحاولة اغتيال من قبل جراح بن سنان الأسدي في المدائن سنة ٤١ هـ، حيث ضربه بخنجر مسموم على فخذه حتى بلغ عظمه، وذلك بعد أن أتم الإمام عليه السلام الهدنة مع معاوية بن أبي سفيان.

- وفاة العالم الرباني السيد حسين بن محمد بن حسن التبريزي عليه السلام المعروف بالسيد حسين الترك الكوه كمرى سنة ١٢٩٩ هـ، وكان من العلماء البارزين في النجف الأشرف وصاحب مدرسة ثقافية.

٢٤ / رجب الأصعب: فتح حصون خيبر اليهودية على يد الإمام علي عليه السلام عام ٧ هـ، بعد أن قتل مرحب اليهودي وقلع باب الحصن العظيم بمفرده.

- عودة جعفر الطيار عليه السلام وصحبه من الحبشة عام ٧ هـ.

- وفاة العالم الفاضل السيد أبو عبد الله شمس الدين ابن السيد أبو القاسم محمد الزنجاني سنة ١٣١٣ هـ، وقد نال درجة الاجتهاد في النجف الأشرف وعاد إلى زنجان وأصبح مرجعاً للتقليد والفتيا.

٢٥ / رجب الأصعب: شهادة الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام سنة ١٨٣ هـ مسموماً في سجن هارون العباسي على يد السندي بن شاهك، ودفن بمقابر قريش في بغداد حيث مرقده الطاهر الآن.

- وفاة العالم الفاضل الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى كاشف الغطاء سنة ١٢٩٧ هـ، وكان من العلماء البارزين انتهت إليه زعامة الأسرة وكان من أئمة الجماعة في الصحن العلوي الشريف.

٢٦ / رجب الأصعب: وفاة مؤمن قريش أبو طالب عليه السلام. بطل الإسلام المؤمن الموحد وعم النبي الأكرم (ص) وحاميه وكافله بعد أبيه، وذلك سنة ٣ قبل الهجرة.

- طلب الوليد بن عتبة والي المدينة المنورة البيعة ليزيد من الحسين عليه السلام سنة ٦٠ هـ.

٢٧ / رجب الأصعب: المبعث النبوي الشريف سنة ١٣ قبل الهجرة. وفيه بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخاتمة الرسالات والأديان فأنقذ الله به البشرية من غياهب الضلالة والعمى إلى أنوار الرشاد والهدى.

- الإسراء والمعراج (سنة ١٢ للبعثة).

٢٨ / رجب الأصعب: خروج الإمام الحسين عليه السلام من المدينة متوجهاً إلى مكة المكرمة بعد أن رفض البيعة للطاغية يزيد، وذلك سنة ٦٠ هـ.

٢٩ / رجب الأصعب: غزوة تبوك ٩ هـ.

السؤال: في الوقت الحاضر يستفاد من الكحول (و هو مسكر في واقع الأمر) في صنع كثير من الأدوية ولا سيما (الأدوية المشروبة)، والعطور (وسیما أنواع الكولونيا التي تستورد من الخارج)، فهل تجيزون للشخص العارف، أو غير العارف بذلك بيع وشراء وتهيئة واستعمال وسائر وجوه المنافع الأخرى للمذكورات؟

الجواب: يجوز البيع والشراء والاستعمال، وأما الشرب فإمّا يجوز إذا كانت النسبة ضئيلة جداً بحيث لا يوجب الإسكار.

السؤال: ما هو رأيكم في الصيدلي أو الطبيب وهو يبيع بعض الأدوية خارج الدائرة بالسوق السوداء مع حاجة المريض إليها وأحياناً زائدة عن حاجتهم، وسواء أكان الطبيب محتاجاً لثقة موره أم لا؟

الجواب: لا نخير ذلك في مطلق موارد.

السؤال: كثرت في الآونة الأخيرة ظاهرة بيع وشراء الأدوية بصورة معلنة في بعض الأسواق المحلية والتجارية، نرجو رأي سماحتكم في هذا الموضوع على فرضين:-

أولاً: يقوم بعض المواطنين بشراء الأدوية القادمة عن طريق المساعدات بطريقة أو بأخرى ثم يبيعها إلى بعض الأشخاص القادمين من بعض الدول المجاورة؟

ثانياً: هناك بعض الأدوية التي تدخل إلى العراق عن طريق بعض الوكلاء علماً أن هذه الأدوية غير خاضعة للرقابة الدوائية أو ما يسمى بالسيطرة النوعية تباع في الأسواق بصورة مباشرة؟

الجواب: أولاً: لا يجوز ذلك.

ثانياً: إذا لم يترتب على ذلك أية مخاطر فلا بأس به، وإلا فلا يجوز.

السؤال: هل يجوز شراء الأدوية من الباعة الذين يفتشون الأرض؟

الجواب: يجوز، وإن كان عملهم غير جائز إذا كان على خلاف النظام المرعي.

السؤال: هل يجوز بيع وشراء الأدوية التي يتم الحصول عليها مجاناً من المؤسسات الصحية؟

الجواب: إذا كان استحصالها بوجه غير مشروع لم يجز التعامل بها، وإن تم استحصالها بوجه مشروع كالذي يستحصل عن طريق البطاقة الدوائية فلا مانع من التعامل به.

السؤال: هل يجوز لأصحاب الصيدليات الأهلية شراء الأدوية؟

الجواب: لا يجوز التعامل بالأدوية المأخوذة من المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية من دون وجه مشروع.

السؤال: هل يجوز للصيدلي أن يبيع الدواء بأكثر مما قد سَعَر له؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: تجري الشركات في الغرب تجارب على الأدوية قبل طرحها في الأسواق، فهل يجوز تجربة دواء مريض إذا ظن الطبيب أن هذا الدواء مفيد لمريضه قبل انتهاء التجارب عليه، من دون علم المريض؟

الجواب: لا بد من إعلام المريض بالخال، وكسب موافقته على تجربة الدواء عليه، إلا إذا كان من المؤكد عدم تسببه في مضاعفات جانبية، وإمّا يشك في فائدته.

السؤال: يدخل الكحول في تركيب كثير من العقاقير والأدوية، فهل يجوز شربها؟ وهل هي ظاهرة؟

الجواب: هي طاهرة، وحيث إن الكحول المستخدم فيها بمقدار مستهلك يجوز شربها أيضاً.

السؤال: هناك بعض الأدوية تحتوي على مادة الكحول، فما حكم الشرع عليها؟ فقد وجدت منتج غرغرة الفم يحتوي على مادة الكحول، فهل هناك إشكال في استخدامه؟

الجواب: لا بأس باستعمال الغرغرة المشتملة على الكحول.

السؤال: هل (الإسبيرتو) الذي يوضع على الشعر نجس أم طاهر؟ وهل تجوز الصلاة فيه؟

الجواب: طاهر، ما لم يعلم باشتماله على النجس، علماً بأن الكحول طاهر.



الولاية في الكتاب والسنة

العباد في الموقف إلا مَنْ أقر بولاية عليٍّ وهو قوله: ﴿إِلَّا مَنْ أَدَنَّ لَهُ الرَّحْمَنُ﴾ يعني من أهل ولاية عليٍّ! فهم الذين يؤذن لهم بقول: لا إله إلا الله (٢). وفي هذا دليل على لزوم اتباع ولاية عليٍّ عليه السلام، لأن فيها النجاة يوم القيامة.

والدليل الحادي عشر على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام في القرآن الكريم هو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ الشرح: ٧. قال أبو حيان في تفسير هذه الآية: (وقرأ آخرون من الإمامية:

﴿فَانصَبْ﴾ بكسر الصاد بمعنى: إذا فرغت من الرسالة فانصب خليفة (٣). وقد وردت روايات تفسّر المراد من هذه الآية؛ منها ما رواه الحاكم الحسكاني بسنده؛ عن أبي بصير: عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ قال: (يعني انصب عليّاً للولاية).

والدليل الثاني عشر قوله تعالى: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ﴾ التين: ٧، فإن لفظ الدين في هذه الآية فُسّر بولاية أمير المؤمنين عليه السلام كما روى الحاكم الحسكاني بسنده عن موسى بن جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ﴾ قال: يعني (ولاية علي بن أبي طالب) (٤).

فكل هذه الآيات فسّرتها بعض الروايات التي رواها الحسكاني تثبت شرعية ولاية أمير المؤمنين عليه السلام في القرآن الكريم، فإن قيل إن الحاكم الحسكاني متهم بالتشيع، فالجواب إنه من كبار العلماء الذين شهد لهم الذهبي بذلك ووصفه بالحافظ الشيخ المتقن ذي عناية تامة بعلم الحديث، فتشيع مثل هذا العالم لا يكون عن جهل بل عن دراسة وتحقيق، وسنذكر في العدد القادم الدليل الثالث عشر إن شاء الله تعالى

المراجع:

(١) شواهد التنزيل لقواعد التفضيل للحاكم الحسكاني الحنفي: ٢/ ٤٥٥ - ٤٥٦.

(٢) نفس المصدر السابق: ٢/ ٤٨٩ - ٤٩٠.

(٣) تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي: ٨/ ٤٨٤.

(٤) شواهد التنزيل لقواعد التفضيل للحاكم الحسكاني الحنفي: ٢/ ٥٣٠.

وعندنا القارئ الكريم في العدد السابق بأننا سنذكر الدليل التاسع من النصوص القرآنية التي تثبت ولاية أمير المؤمنين عليه السلام وهو قوله تعالى: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى * وَلَكِنْ كَذِبٌ وَتَوَلَّى * ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى * أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى * ثُمَّ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى﴾ القيامة: ٣١-٣٥، فقد روى الحاكم الحسكاني الحنفي بسنده عن حذيفة بن اليمان عن عمار بن ياسر قال: كنت عند أبي ذر الغفاري في مجلس لابن عباس وعليه فسطاط وهو يحدث الناس إذ قام أبو ذر حتّى ضرب بيده إلى عمود الفسطاط، ثم قال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني أنبأته باسمي أنا جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري، سألتكم بحق الله وحق رسوله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبي ذر)؟

قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أيها الناس أن رسول الله ﷺ جمعنا يوم غدیر خم ألف وثلاثمئة رجل، وجمعنا يوم سمرات خمسمائة رجل، وفي كل ذلك يقول: (اللهم من كنت مولاه فإن علياً مولاه،

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه)، فقام عمر فقال: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، فلما سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان، اتكأ على المغيرة بن شعبة وقام وهو يقول: (لا نقرّ لعليّ بولاية، ولا نصّدق محمداً في مقالة).

فأنزل الله تعالى على نبيه: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى * وَلَكِنْ كَذِبٌ وَتَوَلَّى * ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى * أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى * ثُمَّ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى﴾ تهديد من الله تعالى وانتهازاً؟، فقالوا: اللهم نعم (١).

وأما الدليل القرآني العاشر على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فهو قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذَنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ النبأ: ٢٨. ويستدل بهذه الآية من خلال الروايات التي بيّنت المراد منها، فمن هذه الروايات ما رواه الحاكم الحسكاني الحنفي بسنده عن أبي الجارود، قال: قال أبو جعفر (في قوله تعالى): ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا...﴾ قال: (إذا كان يوم القيامة خُطف قول: لا إله إلا الله من قلوب



تحقير الناس

إعداد/ الشيخ عبد العباس الجياشي

وروى النوري في مستدرک الوسائل (ج ١٢، ص ٣٧٦، ح ٨). عن رسول الله ﷺ: «حَقَّتْ شَفَاعَتِي لِمَنْ أَعَانَ ذَرِيَّتِي بِيَدِهِ وَلِسَانَهُ وَمَالَهُ». وقال ﷺ: «أَكْرَمُوا أَوْلَادِي، الصَّالِحُونَ لِلَّهِ، وَالطَّالِحُونَ لِي». وقال ﷺ: «أَكْرَمُوا أَوْلَادِي وَحَسَنُوا آدَابِي». وقال ﷺ: «أَرْبَعَةٌ أَنَا لَهُمْ شَفِيعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَوْ جَاؤُوا بِذُنُوبٍ أَهْلَ الدُّنْيَا، الْمَكْرَمُ لِذَرِيَّتِي، وَالْقَاضِي لَهُمْ حَوَائِجَهُمْ، وَالسَّاعِي لَهُمْ عِنْدَ اضْطِرَارِهِمْ، وَالْمَحِبُّ لَهُمْ بَقْلَبِهِ وَلِسَانَهُ».

وقال ﷺ: «مَنْ اسْتَذَلَّ مُؤْمِنًا أَوْ مُؤْمِنَةً أَوْ حَقَّرَهُ لِفَقْرِهِ أَوْ قَلَّةِ ذَاتِ يَدِهِ شَهَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى

يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَفْضَحُهُ» (بحار الأنوار: ج ٧٢، ص ٤٤).

وعن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ حَقَّرَ مَسْكِينًا لَمْ يَزَلِ اللَّهُ لَهُ حَاقِرًا مَاقَتًا حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ مَحَقَّرَتِهِ إِلَيْهِ». (بحار الأنوار: ج ٧٢، ص ٥٢).

احذر أيها العزيز، من أن تحقّر أحداً من عباد الله أو تهينه، فقد روي عن أعظم المرسلين وأحبهم إلى رب العالمين محمد ﷺ قوله: «لقد أسري بي، فأوحى إليّ من وراء الحجاب ما أوحى، وشافهني إلى أن قال: يا محمد، من أذلّ لي ولياً، فقد أُرصد لي بالمحاربة، ومن حاربني حاربته....» (سفينة البحار للقمي: ج ٢، محاربة أولياء الله). وقال ﷺ: «مَنْ آذَى مُؤْمِنًا فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي، فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَهُوَ مَلْعُونٌ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ».

إذن ليس من شأن المؤمن إلا أن يُكرم كل الناس ويُعزّهم، وخاصة أهل العلم والفضل، وأصحاب الورع والتقوى، والشيوخ، ومن ابصرت لحيته في الإسلام، والسلالة الجليلة من السادات العظام سلالة خير الأنام محمد وآله (صلوات الله عليهم أجمعين).



وصايا الطاهرين

من وصية لإمامنا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام لهشام بن الحكم:

يا هشام، مَنْ أَرَادَ الْغِنَى بِلَا مَالٍ، وَرَاحَةَ الْقَلْبِ مِنَ الْحَسَدِ، وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ، فَلْيَتَضَرَّعْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَسْأَلَتِهِ بِأَنْ يَكْمَلَ عَقْلَهُ، فَمَنْ عَقَلَ قَنَعَ بِمَا يَكْفِيهِ، وَمَنْ قَنَعَ بِمَا يَكْفِيهِ اسْتَغْنَى، وَمَنْ لَمْ يَقْنَعْ بِمَا يَكْفِيهِ لَمْ يَدْرِكِ الْغِنَى أَبَدًا.

(الكافي الكليني: ج ١، ص ١٨)

احم طفلك من الوجبات الجاهزة

إن واجبك يستدعي حماية طفلك من الخطر الذي يتهدد صحته بسبب السماح له بتناول الوجبات الجاهزة، بدعوى احتوائها على البروتينات والنشويات المغذية للطفل، بعدما أكد خبراء التغذية أن أضرارها على الصحة أكثر من نفعها.

ويقول خبراء التغذية في هذا الصدد: إن العادات الغذائية المستوردة من الغرب قد طغت على عاداتنا الغذائية، فأصبح من السهل أن نرفع سماعة الهاتف لتطلب وجبة نتناول فيها السرعات العالية وغارقة في الدهون، وهي تقتصر إلى المواصفات الصحية اللازمة لنمو الطفل فتجعل منه طفل بدين وتحرمه من اللياقة البدنية.

ومع أن إقناع الطفل بالاستغناء عن هذه الأغذية، صعب للغاية بسبب الحملات الإعلانية المكثفة في الكثير من القنوات الفضائية التي تحفز الطفل على طلبها، إلا أن إيجاد بدائل صحية لها قد يرضيه خاصة عندما تبدأ الأم في تدريبه على تناول الأغذية المفيدة لصحته، والتي تشبه إلى حد كبير المطروح في الأسواق.

وأهم ما يجب أن يتعلمه الطفل منذ الصغر هو شرب الماء كمصدر أساسي لإرواء عطشه وأن العصير غير مسموح بتناوله إلا مرة واحدة في اليوم، ويجب أن يكون طبيعياً ليمد الطفل بالفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة التي ترفع مناعته وتحميه من الأمراض.

أما المياه الغازية فيفضل منع دخولها المنزل لما لها من أضرار على الصحة كتسوس الأسنان لارتفاع نسبة السكر فيها، وهشاشة العظام لاحتوائها على مادة الكولا، كذلك

قد تعتبر
الآيس كريم
غذاء غير
مفيد للأطفال
لأنه مكون
من كريمة
اللبن والسكر
المجمد كما
يوحي اسمه
ice cream
وكثرة
تناوله تسبب
السمنة،
وتضر القلب
والشرايين.



التبرج . . يعني إشاعة الفحشاء / ١

إن البعض من النساء وفي حال الأعراس يستهترن بالحجاب ويبدن زينتهن بالرغم من أنهن يعلمن أن ذلك العمل لا خير فيه، وأنه عمل سيء، وعندما ينتهي العرس، يتبن إلى الله ويستغفرنه، ويبكين على فعلهن ذاك، وهذا ما يسمى بالتلاطم الروحي.



ولكن قد يضحى ذلك الاستهتار بالحجاب عادة، من دون أن تدبر ظهرها لعفتها، لكنها على سبيل الفرض تستاء من لفظة الزنا، وتحقر من يمارسه وتعتبر ذلك العمل سيئاً جداً، بالرغم من أنها -والعياذ بالله- تمارس أكثر من ذلك العمل الوضيع من خلال عدم اهتمامها بظهور شعرها ورقبتها، وتزينها بشتى أنواع المكياج، ولبسها لقميص نصف كم، وجوارب شفافة، وتحدث بإزار مفتوح إلى صاحب المحل التجاري الذي تريد منه الشراء، بل وتضحك معه وتتلف له في الحديث. وهذا أسوأ من الزنا، لأنه بنظر القرآن المجيد إشاعة للفحشاء، وإشاعة الفحشاء أعظم معصية من ممارسة الفواحش نفسها: **«إِنَّ الَّذِينَ يَحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»** (النور: ١٩).

فالمرأة التي توزع الابتسامات هنا وهناك، وتمزح مع شباب المحلة أسوأ من تلك الزانية، كونها تشيع الفحشاء وتشجع عليها وستلقى جزاءها في الدنيا قبل الجزاء الذي ينتظرها في الآخرة، وكذا الأمر بالنسبة للشباب الذي يحاول أن يمزح مع الفتيات أو النساء المتهورات سيئد هو الآخر أحد المروجين للفحشاء، وبالرغم من أن القرآن الكريم قال في الزنا: **«وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا»**

(الفرقان: ٦٨).

إن الترويج للفحشاء أعظم معصية من الزنا الذي يلقي فيه المرء أثاماً، كونه يعلم البقية من الحمقى على هذه السبيل المنحرفة مما يجبر المجتمع إلى ويلات ومصائب في الدنيا والآخرة.

فكر بالإيجابية

السؤال الأول- ما هو سبب زوال اليسار

(الغنى)؟

السؤال الثاني- ما هو أعظم الوزر؟

السؤال الثالث- ماذا يجب على مَنْ

أوسع عليه في النعمة؟



السؤال الرابع- ما هو سبب زوال اليسار؟

السؤال الخامس- ما هو أعظم الوزر؟

السؤال السادس- ماذا يجب على مَنْ

أوسع عليه في النعمة؟

السؤال السابع- ما هو سبب زوال اليسار؟

السؤال الثامن- ما هو أعظم الوزر؟

السؤال التاسع- ماذا يجب على مَنْ

صُنِعَ اللهُ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ!

إستراحة

من منكم يعرف ما هذه اللوحة المزخرفة الرائعة؟
قد يظن البعض أنها من صنع رسام ماهر، ولكن الحقيقة أن الذي صنعها هو الله تعالى. إنها تمثل جزيئة ثلج صغيرة!! بعد تكبيرها مئات المرات، ويقول العلماء الذين اكتشفوا هذه التصميم الرائعة لجزيئات الثلج: إنه لا توجد في العالم كله منذ خلقه وحتى الآن جزيئتا ثلج متشابهتين، بل كل جزيئة تختلف عن الأخرى، مع العلم أنها كلها مصنوعة من الماء، فتبارك الله القائل:



صُنِعَ اللهُ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ!

حملة تصحيح الحجاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴿٣١﴾ النور/٣١



فرض الله الحجاب ليحفظ به المجتمع.. فلا تجعليه وسيلة للخراب وحصاد الذنوب.

تحرير: السيد محمد العطار / مدير الخراسي

تصميم وإخراج: أحمد السيلوي

دار الضياء للطباعة. النجف الأشرف

٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩

زوروا على الموقع www.alkafeel.net واسألونا على nashra@alkafeel.net

الكَفِيلُ